نجح متظاهرون شباب في منطقة بوسط اليمن في دفع الأهالي إلى الاتفاق على تخفيض مهور الزواج إلى ما يساوي ألف دولار أميركي.

وبحسب مصادر محلية، فقد قام العشرات من شباب قرية الجرف بمديرية جبل حبشي محافظة تعز 256) كم جنوب صنعاء) بمسيرة ليلية في ثاني أيام عيد الأضحى؛ للمطالبة بتخفيض تكلفة الزواج.

وأتت المسيرة - بحسب المصادر الخاصة بـ"العربية. نت" - بعد أن أقدم أحد الآباء على رفع مبلغ الزواج إلى 500 ألف ريال 2500) دولار أميركي).

وطافت المسيرة الحاشدة كل بيوت القرية، ما أجبر الآباء وشيوخ المنطقة على توقيع وثيقة تمنع زيادة المبلغ على 200 ألف ريال 1000) دولار).

وكان الشباب قد هدّدوا بالتصعيد في حال رفض التخفيض والوقوف عند المبلغ المتفق عليه لما من شأنه القضاء على ظاهرة العنوسة، وبالتالي تشجيع الشباب على الزواج.

ويعاني اليمن من ارتفاع نسبة العنوسة بشكل جعل منها ظاهرة اجتماعية ضاعف منها ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بالتوازي مع أعراف وسلوكيات قبلية قفزت بأسعار المهور إلى أرقام خيالية.

وفي هذا السياق، كشف الباحث الاجتماعي مجيب عبد الوهاب لـ"العربية. نت" أنه "في كثير من المناطق، خصوصًا ذات التركيبة القبلية الشديدة، يصل المهر الذي يطلبه والد الفتاة إلى ما بين مليون ونصف إلى ثلاثة ملايين ريال 7500) إلى 15000 دولار أميركي)".

وتصل المهور في بعض مناطق محافظة إب 150) كم جنوب صنعاء) إلى 40 ألف دولار أميركي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com